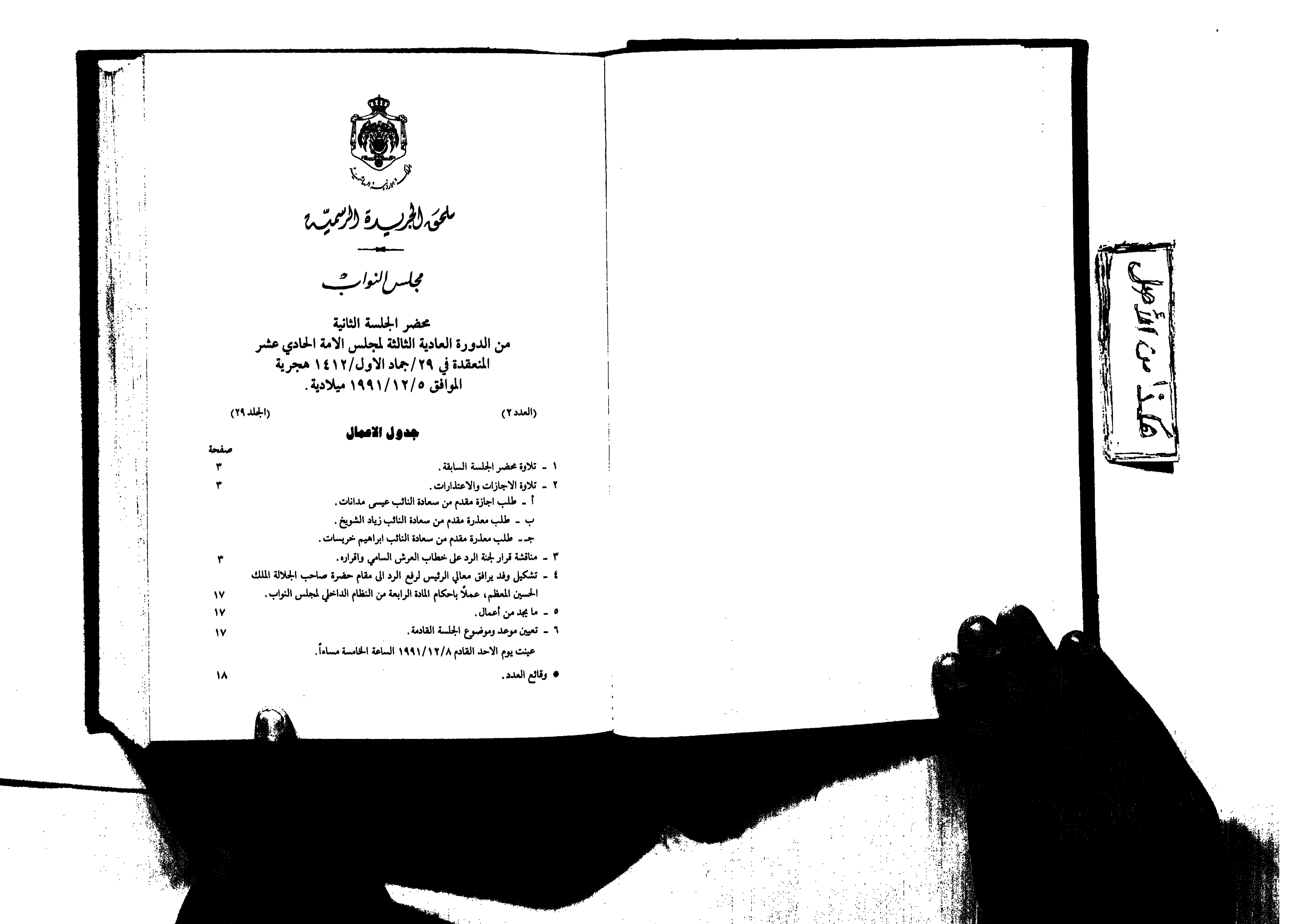


# ملحق الجريدة الرسمية

## مجلس النواب

### محضر الجلسة الثانية
### من الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الحادي عشر
### المنعقدة في ٢٩/جماد الاول/١٤١٢ هجرية
### الموافق ١٩٩١/١٢/٥ ميلادية .

(العدد ٢) (الجلد ٢٩)

## جدول الاعمال

# مجلس النواب

## محضر الجلسة

في تمام الساعة (الحادية عشرة) من صباح يوم (الخميس) الموافق ٢٩/جماد الاول/ ١٤١٢ هجري، الواقع في ١٩٩١/١٢/٥ ميلادي، عقد مجلس (النواب) جلسته (الثانية) من الدورة (العادية الثالثة) برئاسة معالي (الدكتور عبداللطيف عربيات) وحضور عطوفة أمين عام مجلس الأمة السيد (صالح الزعبي).

وتغيب باجازة من الأعضاء السادة: احمد قطيش، عيسى مدانات.

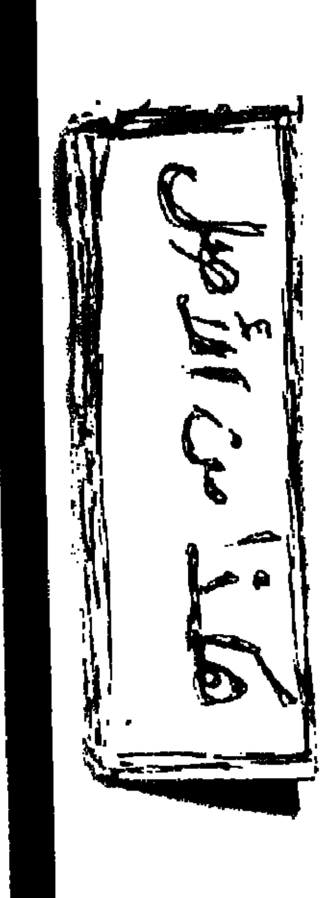
وتغيب بمعذرة من الأعضاء السادة: زياد الشويخ، ابراهيم خريسات.

وتغيب بمعذرة من الاعضاء السادة: عبدالمجيد الشريدة، د. حسني الشياب، ذيب انيس.

وفد رسمي: د. سعد حدادين، احمد الكفاوين، جمال حداد، داود قوجق، منصور سيف الدين مراد.

وحضر من الحكومة:

١ - معالي السيد ذوقان الهنداوي: نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم.
٢ - معالي الدكتور عبدالله النسور: وزير الصناعة والتجارة.
٣ - معالي الدكتور عوض خليفات: وزير التعليم العالي.
٤ - معالي السيد ينال حكمت: وزير السياحة والآثار.
٥ - معالي السيد ابراهيم عزالدين: وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.
٦ - معالي السيد يوسف المبيضين: وزير العدل.
٧ - معالي السيد عبدالكريم الكباريتي: وزير العمل.
٨ - معالي السيد جمال الصرايره: وزير المواصلات.
٩ - معالي المهندس سعد هايل السرور: وزير الاشغال العامة والاسكان.
١٠ - معالي المهندس سمير قعوار: وزير المياه والري.
١١ - معالي السيد جمال حديثه الخريشة: وزير دولة.
١٢ - معالي السيد جودت السبول: وزير الداخلية.
١٣ - معالي المهندس علي ابو الراغب: وزير الطاقة والثروة المعدنية.
١٤ - معالي الدكتور صالح ارشيدات: وزير الشباب.
١٥ - سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي: وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.
١٦ - معالي الدكتور عبدالرزاق طبيشات: وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.
١٧ - معالي السيد عاطف البطوش: وزير الدولة للشؤون البرلمانية.
١٨ - معالي السيد سلطان العدوان: وزير دولة.
١٩ - معالي الدكتور محمود السمره: وزير الثقافة.





٢٠ - معالي السيد محمد السقاف: وزير التموين.
٢١ - معالي السيد الدكتور عارف البطاينة: وزير الصحة.

### افتتاح الجلسة

**معالي رئيس المجلس:**

بسم الله الرحمن الرحيم، النصاب مكتمل بسم الله نفتتح الجلسة، السيد الامين العام جدول الاعمال.

**السيد الامين العام:** ١ - تلاوة محضر الجلسة السابقة.

**معالي رئيس المجلس:** هل يوافق المجلس الكريم على اعفاء السيد الامين العام من تلاوة محضر الجلسة السابقة.

**الجميع:** موافقون.

**السيد الامين العام:**

٢ - تلاوة الاجازات والاعتذارات.
أ - طلب اجازه مقدم من سعادة النائب عيسى مدانات.
ب - طلب معذرة مقدم من سعادة النائب زياد الشويخ.
جـ - طلب معذرة مقدم من سعادة النائب ابراهيم خريسات.

**معالي رئيس المجلس:** هل يوافق المجلس الكريم على اجازة ومعذرة السادة النواب المحترمون؟

**الجميع:** موافقون.

**السيد الامين العام:**

٣ - مناقشة قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي واقراره.

**معالي رئيس المجلس:** معالي الدغمي.

**السيد عبدالكريم الدغمي:** شكراً معالي الرئيس.

الحقيقة عندي اقتراحين معالي الرئيس اذا سمحت لي واذا سمحوا لي الاخوان الكرام.

الاقتراح الاول:

اعفاء المقرر من تلاوة قرار اللجنة.

الاقتراح الثانية:

ما دام كل المجلس قرأ الرد ان يكتفى بما أتت به اللجنة وان يطرح للتصويت، ما دام ان خطاب العرش السامي سيناقش كبيان وزاري لهذه الحكومة فسنناقشه تفصيلاً كنواب في جلسة الثقة، فاقترح الاكتفاء بالرد الذي اوردته اللجنة وطرحه للتصويت وشكراً.

**اصوات:** نثني على ذلك.

**معالي رئيس المجلس:** الاقتراح لا يزال قائم والتثنيه عليه قائمة، الاستاذ ابو انس.

**السيد عبدالمنعم ابو زنط:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً معالي الرئيس.

اولاً:

فيما يتعلق بتحفظي على لفظه الميثاق، فارجو تعديل طفيف ان يقال: الاستئناس بجوهر الميثاق.

ثانيا:

اقترح معالي الرئيس ان يتضمن الرد

الشكر التالي لجلالة الملك على عفوه عن الشباب المحكومين بالاعدام، ارجو ان يتضمن العبارة التالية:

التوجه بالشكر الى جلالة الملك على عفوه الكريم عن المحكومين بالاعدام ضمن ما يسمى بجيش محمد (عليه الصلاة والسلام)، وادعو الله عز وجل ان يلهمه العفو الكريم عن جميع المعتقلين والمحكومين السياسيين تاليفا للقلوب وتعميقاً للوحدة الوطنية (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً، سماحة الشيخ عبدالباقي.

السيد عبدالباقي جمو: الفقرة الثانية ان مجلس النواب الذي يعتز بجلالتكم.

معالي رئيس المجلس: اذا سمحت سماحة الاستاذ نحن لحد الان فيه اقتراح ان يكتفي او يعفى المقرر من قراءة البيان او الرد، ثم ان كان هناك تعديلات حقيقة او التصويت على قبول بما يقدم هذا اقتراح من معالي الاستاذ الدغمي، بعدها ان كان هناك اقتراحات يمكن ان تأخذ باقتراح من احد الاخوان وان تكون الاقتراحات مكتوبة لأي تعديل لغوي او ملاحظة، وهناك اقتراح الشيخ ابو زنط على اساس اضافة الفقرة التي ذكرها، ان كان هذا الاقتراح قبل ان ندخل بالنقاش، ان كان المجلس الكريم يوافق على ذلك؟

فلناخذ الموافقة ثم يفتح الباب امام اي اضافة او تعديل لغوي او تعديل طفيف، بس فقط تحت هذا العنوان، ثم بعد ذلك نفتح النقاش ان فتح باب النقاش ونقبل ما تفضلتم به، الاستاذ سليم الزعبي على نفس الموضوع اقتراح الاستاذ الدغمي.

السيد سليم الزعبي: شكراً سيدي الرئيس. من الملاحظ اننا في هذه الدورة نحاول ان نمر على المواضيع سريعاً، هذا رد على خطاب العرش السامي، هنالك العديد من الملاحظات وهنالك تقاليد برلمانية لا يجوز التخلي عنها بداعي اننا نحافظ على الوقت، مع التقدير الكبير للزميل الاستاذ عبدالكريم الدغمي الا انني ارى ان مثل هذه المواضيع الهامه يجب ان تطرح في هذا المجلس، يجب ان تتلى ويجب ان نناقش مشروع الرد صفحة صفحة ثم يبدي كل منا اقتراحه وانا ارى اذا اخذنا بالاقتراح المقدم من الزميل الفاضل انني ارى في ذلك تجاوز على النظام الداخلي لاننا لنا اقتراحات والاصل ان نصوت على الاقتراح الأبعد، بمعنى ان نصوت على الاقتراح الذي يعدل ما جاء بصيغة مشروع الرد على خطاب العرش.

ارى سيدي الرئيس ان يصار الى قراءة هذا المشروع صفحة صفحة وتناقش صفحة صفحة ثم يقرّ المشروع بصيغته المعدله او بصيغته كما جاءت من اللجنة حسب رأي الاغلبية شكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ عبدالحفيظ علاوي.

السيد عبدالحفيظ علاوي:

بسم الله الرحمن الرحيم، أنا عندي اقتراح نفس مضمون اقتراح اخوانا معالي الاستاذ عبد الكريم الدغمي أتلوه.



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الاطلاع على مشروع الرد على خطاب العرش، تبين ان الخطاب جاء شاملا (اي الرد يفي) موجزا: ابتعد عن الجزيئات والتفصيلات وأحاط بالاساسيات، وعليه فانني اشكر اللجنة التي قامت بإعداده على جهودها، وما بذلته، لذا اقترح الموافقة على الرد كما جاء من اللجنة. على ان تقدم اية ملاحظات مكتوبة الى اللجنة بعد التصويت وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً، بدنا رأي اخر استاذ محمد تفضل.

السيد محمد المعرعر: اثني على ما تفضل به الاستاذ سليم الزعبي.

معالي رئيس المجلس: اذن هناك اقتراحان، سماحة الشيخ ابو اسامه تفضل.

الدكتور علي الفقير:

بسم الله الرحمن الرحيم، عندي اقتراحين: وهو ان نمر على الصفحة ودون تلاوتها من المقرر، ثم نطلب من الاخوة الاعضاء ابداء الملاحظات على هذه الصفحة، حتى اذا اقرت بشكل نهائي نقرر الصفحة الاخرى التي تليها وهكذا، فهذا اختصار للوقت وجمع التوفيق بين الرأيين هذا اقتراحي وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً، هناك ثلاثة اقتراحات وقد تم التأكيد عليها، تصوتون ام تقبلون الاقتراح الوسط؟

الاقتراح الاول من الاستاذ سليم الزعبي يقول:

اننا لا بد ان نمر عليها صفحة صفحة ونأخذ كل الملاحظات ونناقشها ثم ندخل ما يتم الاتفاق عليه من يؤيد هذا الاقتراح؟

السيد الامين العام: ١٢ من ٦٣.

معالي رئيس المجلس: ١٢ من ٦٣، اقتراح الشيخ علي الفقير وسط ان نمر عليها سريعاً ونأخذ صفحة صفحة، نفس الاقتراح ولكن بضورة سريعة ان نمر عليها ولا نأخذ وقت طويل من يوافق على هذا الاقتراح؟

السيد الامين العام: ١٠ من ٦٣.

معالي رئيس المجلس: ١٠ من ٦٣، اقتراح استاذ الدغمي الذي يقترح الموافقة على صيغة الرد كما جاء من اللجنة، ثم اجراء التعديلات هامشية ان لزم الامر من لغوية او اضافات بسيطة لا تتعلق بجوهر الموضوع، الشيخ ابو زنط.

السيد عبدالمنعم ابوزنط: ان يتضمن اقتراحي.

معالي رئيس المجلس: اقتراح الاستاذ الدغمي هو موافقة على المشروع المقدم مع تعديلات طفيفه لا تتعلق بالجوهر من قضايا لغوية او اضافات لا تضيف شيئاً جديداً على الجوهر.

من يوافق على ذلك؟

السيد الامين العام: ٤١ من ٦٣.

(هنا قرر المجلس الكريم اعفاء مقرر لجنة الرد على خطاب العرش السامي، وهذا هو نص القرار رقم «١»).

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار رقم (١)

اجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش السامي عدة اجتماعات والمكونة من النواب السادة:

معالي السيد عبدالرؤوف الروابده.
سعادة الشيخ عبدالمنعم ابو زنط.
معالي السيد يوسف العظم.
سعادة السيد عبدالرحيم العكور.
سعادة السيد محمد الدردور.
معالي السيد عبدالمجيد الشريدة.
معالي الدكتور ماجد خليفه.
سعادة السيد منصور مراد.
سعادة الدكتور احمد عويدي العبادي.
سعادة السيد سلامة الغويري.
سعادة الدكتور محمد ابوعليم.
سعادة السيد جمال حداد.

وقررت ما يلي:

اولا: انتخاب معالي السيد عبدالرؤوف الروابده رئيساً للجنة ومعالي الدكتور ماجد خليفة مقررا للجنة.

ثانيا: مشروع الرد التالي على خطاب العرش السامي المرفق ورفعه للمجلس لاعتماده.

أمين عام مجلس الامه
صالح الزعبي

«لجنة الرد على خطاب العرش السامي»

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبة اجمعين.

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب».

صدق الله العظيم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المفدى
حفظة الله ورعاه وسدد على الخير خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ان مجلس النواب، المنتخب كما اردتم بحرية ونزاهة، الممثل للشعب الاردني الطيب بجميع فئاته وجميع آرائه، يتقدم بالشكر والتقدير والعرفان على تكرمكم بافتتاح دورته الثالثة والقاء خطاب العرش السامي، الذي سيكون في هذه الدورة بياناً وزارياً لحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر وفقا لاحكام الدستور وسيتيح نقاشه على هذه الصورة المجال لابداء الزملاء النواب تصوراتهم الشاملة للمرحلة القادمة.

ان مجلس النواب، الذي يعتز بجلالتكم قائداً يصدق أهله، ورائداً يحب وطنه وامته، ليرفع الى جلالتكم مع رده على خطاب العرش السامي آيات الولاء والاخلاص، داعيا المولى جل وعلا ان يكلأكم بعين رعايته وان يديمكم منارة اعتزاز هذا الوطن، وان يعينكم على حمل المسؤولية التاريخية التي ما ونيتم يوما عن التصدي لحملها بهمة الرجال وعزيمة الرواد.



اننا نؤمن معكم - يا صاحب الجلالة - ان الديمقراطية الحقة تعني حرية الرأي والتسامح والنزاهة والتزام الدستور والاهتداء بالميثاق، وهي في نفس الوقت تعني الاحساس الصادق بالمسؤولية والتصرف الملتزم بالمسؤولية من قبل اي سلطة او مسؤول او فرد، حتى يتسق كيان المجتمع في اطار من العدالة والمساواة، ويتمتع المواطن بالامن والامان والاستقرار المادي والنفسي والاطمئنان على حقوقه وحرياته التامه، وحتى يتاح للسلطة والمسؤول الانصراف الى اداء الواجبات وحماية مصالح الوطن بعزيمة لا تعرف الكلل وهمة لا تعرف التردد مطمئنين الى انهم سيجدون التعاون البناء من الجميع ومع الجميع على تقوى الله والبر بالافراد والخير للمجتمع من هذا المنطلق، فان مجلس النواب، يؤكد لجلالتكم انه سيبقى على عهده في ممارسة صلاحياته الدستورية بوعي ومسؤولية وتجرد، بما يكفل تعاون السلطات الدستورية وتوازنها، دون تجاوز او فوقية او ادعاء احتكار رعاية المصلحة العامة من اي طرف، فالسلطات جميعا في قارب واحد لخدمة الوطن والمواطن. «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». صدق الله العظيم.

ان مجلس النواب ليعد جلالتكم ان ينهد لحمل مسؤوليته الاولى وهي التشريع بهمة لا تقبل التقاعس لانجاز مشاريع القوانين المعروضة عليه وفي مقدمتها قانون الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر خاصة وان المجلس كان المبادر ومنذ دورته الاولى للمطالبة بوضع مشروعات تلك القوانين وذلك بهدف تأصيل ممارسة الشورى والديمقراطية وتجذيرها في هذا الوطن الطيب حتى يبقى نموذجا يحتذى في عالمنا المعاصر. ان تشريعاتنا بحاجة الى تحديث وتطوير وسنتعاون مع السلطة التنفيذية لانجاز ذلك حتى نضمن مواكبة تشريعاتنا للتطور الذي شهده بلدنا في هذه المرحلة.

يا صاحب الجلالة،

ان قواتنا المسلحة، درع الوطن وحماة الامة، هي مجال فخرنا ومثار اعتزازنا، نكبر في جلالتكم رعايتكم الحادبه له، وندعو الحكومة الى ان تستمر في رعايتها والعناية بها، تنظيما وتدريبا وتسليحا، والعناية بجميع منتسبيها حتى تضمن لهم الحياة الحرة الكريمة، فهم حماة ثغور الامة في اردن الحشد والرباط، ندخرهم ليوم استرداد الحق وتحرير الارض. أما الاجهزة الامنية فهي عين الوطن الساهرة، التي ترعى الامن والامان، فاننا ندعو الحكومة الى دعمها بما يكفل حسن اداء واجباتها ومهماتها، في اطار من حماية الجبهة الداخلية من الاختراق والتفتت ومن رعاية المواطن وحماية حقوقه وحرياته وصيانة كرامته وفق أحكام القانون وموازين العدالة. ان الاعتداء على أمن الوطن وخلخلة جبهته الداخلية جريمة تمس كل مواطن يجب التصدي لها بقوة واقتدار، كما ان الاعتداء على حق الفرد وحرياته عدوان على المواطنين جميعا يجب التصدي له بحزم وانصاف.

ياصاحب الجلالة.

اننا نتطلع الى اصلاح اداري شامل، بعيد لادارتنا الاردنية وجهها الناصع، اصلاحا



لا يقتصر على التشكيلات والتنقلات وانما يمتد الى اعادة الهيكلة لاجهزة الدولة بمجملها، وتوزيع الصلاحيات، وتحديد المسؤوليات وتوضيح الاجراءات وتبسيطها، وتصحيح الممارسات وترشيدها فالادارة هي وسيلة التطوير والتنمية، كما هي آلية ممارسة الحقوق واداء الواجبات. اننا لنتطلع الى تطبيق اللامركزية الادارية وفق أساليب تناسب مجتمعنا وفي قوالب يمكن استعابها بسهولة ويسر، ونرى ان تطوير الادارة المحلية هو الاسلوب الامثل لنشر التنمية على مختلف بقاع المملكة وتعميق الممارسة الديمقراطية بمساهمة سكان الوحدة الادارية في ادارة شؤونهم المحلية من خلال مجالس منتخبه على مختلف المستويات ليكون الامر شورى بين الناس «وامرهم شورى بينهم» وأن يكون لكل وحدة ادارية موازنة لخدماتها المحلية يتولى انفاقها مجلس الوحدة وفق خطة التنمية المقرره وضمن سياسة الحكومة.

ان الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها الاردن، والتي تفاقمت بعد ازمة الخليج، والحصار الذى عاناه الاردن، والخدمات اللازمة لمواجهة حاجات موجة الهجرة الثالثة، تستدعي برنامجا اقتصاديا وطنيا شاملا، تشترك في وضعه جميع الفعاليات المختصة، ويناقش على أوسع مدى ممكن، ويعرض على مجلس الامه لمناقشتة واقراره، حتى نستطيع التصدي جميعا بفاعلية وتآزر لجميع المعضلات التي نواجهها وفي مقدمتها الفقر والبطالة والمديونية وعجز الموازنة.

يا صاحب الجلالة،

ان دور الاردن القومي التاريخي، يشهد به كل منصف، وهو يتعزز يوما بعد يوم من خلال جهود جلالتكم الدائبة لرص الصفوف واعادة التضامن وبناء النظام العربي الذي يقوم على المصلحة القومية والاحترام المتبادل والتفاهم المشترك وحل الخلافات في اطار المؤسسات العربية، ويتجلى هذا الدور من خلال التزام الاردن الثابت بقضايا امته ومواقفه الصادقة الامينة مع حقوقها، واذا كانت الظروف الاخيرة قد القت ظلالا من سوء الفهم لمواقفنا فأننا على يقين أن اخواننا العرب سيتفهمون مواقفنا القومية ويقدرون التزاماتنا العربية بعد ان ينجلي غبار الازمات فالاخوة العربية والمصلحة القومية والاهداف المشتركة ستشدنا جميعا الى بعض حماية لحقوقنا وأرضنا وثرواتنا، واننا لنتمنى ان يوالي الاردن، اتصالاته باشقائه العرب وعلى مختلف الصعد، في محاولة جادة لاعادة التضامن العربي وفتح المجالات الارحب للتنسيق والتعاون والتلاحم خاصة ونحن نواجه جميعا انهيار النظام العالمي القديم، ومحاولة اقامة نظام عالمي جديد احادي القطبية تقوده الولايات المتحدة الامريكية لا مكان فيه للضعفاء المنقسمين الا ان يكونوا تابعين بلا طول منفذين دون نقاش. اننا نرى أن يتركز الاهتمام على علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقه المجاورة، فالمصالح واحدة والاهداف متقاربه والهموم مشتركه والاعداء يتربصون بنا جميعا الدوائر وليس لنا الا التلاحم والتعاون على كل خير «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

اننا نرى ان التعاون مع الدول الاسلامية والدول الصديقة والدول النامية ضرورة حتمية حتى نستطيع جميعا ان يكون لنا دور فاعل في النظام العالمي الجديد.

يا صاحب الجلالة،

ان قضية فلسطين، هي قضيتنا المركزية في الاردن، نعيش معها وتعيش معنا، حملنا قسطا كبيرا من أعبائها، وشاركنا أهلها جميع آلامهم وتقاسمنا معهم لقمة العيش بكرامة، وشاركناهم نضالهم ودعمنا انتفاضتهم وسنبقى شركاء كفاحهم الى ان يستعيدوا حقوقهم كاملة غير منقوصه على ارض فلسطين. اننا نقدر باعتزاز جهود جلالتكم لاقتناع العالم بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بحرية وحقه في اقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس، مسرى المصطفى ومهد أخيه المسيح عليهما السلام، وسيحفظ لكم التاريخ بأسطر من نور أنكم ما تنازلتم عن حق ولا توانيتم عن اداء واجب في هذه القضية المقدسة التي هي قضية العالم العربي والاسلامي. اننا نتطلع الى ان يستمر الاردن على موقفه الدائم معينا للشعب الفلسطيني في كل مجال، داعما لنضاله في الوصول الى حقوقه الكاملة بجميع الوسائل والسبل، ملتزمين على الدوام بمرتكزاتنا وثوابتنا التي لا تقبل التأويل.

يا صاحب الجلالة،

ان مجلس النواب، ليكرر الشكر والعرفان لجلالتكم، ويقدر باعتزاز وفخر مواقفكم وجهودكم الخيرة لعز الوطن ومجد الامة، ويدعو الله أن يعينكم على الحق وان ينير على الدوام بصيرتكم ويسدد على طريق الخير



مسيرتكم وستجدوننا يا صاحب الجلالة خير عون ومعين في مسيرة الحق والهداية «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

«صدق الله العظيم»

«والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

بسم الله الرحمن الرحيم

النائب عبدالمنعم أبو زنط

يتحفظ على النقاط التالية في الرد على خطاب العرش السامي:

أولاً: أتحفظ على ذكر «كلمة الميثاق» لأن الميثاق لم يناقش في مجلس النواب.

ثانياً: أتحفظ على العبارة ان تشريعاتنا بحاجة الى تحديث وتطوير «فأطالب بأن يضاف اليها! وذلك في ظل عقيدة الأمة وحضارتها الاسلامية.

ثالثاً: أطالب بإضافة العبارة والآية الكريمة التالية ـ لدى ذكر الأجهزة الأمنية وبذلك تتحقق التوأمة الصادقة بين المؤسسة الأمنية والشعب في ظل قوله تعالى:

«الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، اولئك لهم الأمن وهم مهتدون».

النائب
عبدالمنعم ابو زنط
١٤١٢/٥/٢٧هـ
١٩٩١/١٢/٣م

معالي رئيس المجلس: ٤١ من ٦٣، وهذا هو الاقتراح الذي نجح. اذن نعتبر ان

المجلس الكريم قد وافق على الصورة المقدمة من اللجنة مع التعديلات الطفيفة اللغوية والتي لا تغير في معنى من المعاني التي جاءت، نعتبر هذا موافقة . الاستاذ مقرر اللجنة .

الدكتور ماجد خليفة مقرر لجنة الرد على خطاب العرش: اذا كان هذا قرار الاخوة الزملاء فعندي اقتراح انه اذا كان هنالك اي ملاحظة من الممكن أن تكتب وتعطى لنا كلجنة، من الممكن إضافتها بعد الانتهاء من الجلسة .

معالي رئيس المجلس: فيه اقتراحات لغوية أو تعديلات طفيفة لا تغير في المعنى، واضح ، معالي الاستاذ سليم الزعبي .

السيد سليم الزعبي: أمام حالة الاستعجال عندي كثير من الملاحظات، لكنني ساطرح ملاحظة هامة، فقط اضافة كلمة، لكن هذه الكلمة تضعنا كمجلس نواب ممثلين للشعب في موقف أن نقول نحن هنا، هذه الامة تضع نفسها في مواجهة النظام العالمي الجديد، ليست جزءاً من النظام العالمي الجديد كما ذهبت الى ذلك لجنة الرد.

في الصفحة الخامسة الفقرة الاخيرة تقول اللجنة «اننا نرى ان التعاون مع الدول الاسلامية والدول الصديقة والدول النامية ضرورة حتمية حتى نستطيع جميعاً أن يكون لنا دور فاعل في النظام العالمي الجديد». انا اقترح الحقيقة اضافة في مواجهة النظام، بعد «في» مواجهة. نحن لسنا جزءاً من النظام العالمي الجديد. النظام العالمي الجديد نظام وجد ليكون في مواجهة أمتنا. لذلك اقترح ان نضيف كلمة مواجهة، وشكراً سيدي الرئيس.

اصوات: نثني على ذلك.

معالي رئيس المجلس: تؤخذ بعين الاعتبار، معالي الاستاذ رئيس اللجنة .

السيد عبدالرؤوف الروابدة: شكراً سيدي الرئيس.

رئيس لجنة الرد على خطاب العرش: لا اعتقد ان اللجنة ذهبت الى ما ذهب اليه معالي الزميل النائب سليم الزعبي، كلمة النظام العالمي الجديد لا تشير الى نظام بعينه قام. وانما هناك نظام عالمي قديم والان يجري صياغة نظام عالمي جديد، يجب ان يكون لنا دور فاعل فيه .

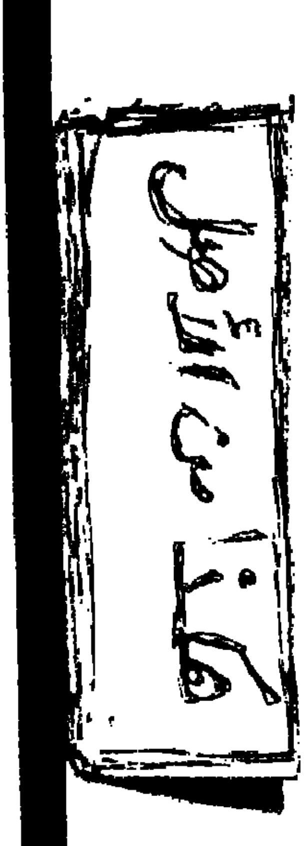
إن كان ما ذهب اليه معالي الزميل يعني أننا نرفض الهيمنة الامريكية فنحن نشد على يده ونزيد عليها قليلاً. هناك ضرورة لبناء نظام عالمي جديد بعد انهيار النظام القديم، يجب أن يكون لنا في هذا النظام الذي سيقوم دور فاعل، وليس هناك من نظام صنع وانما يصنع، نحن نطالب بأن يكون لنا دور في صياغة هذا النظام.

أما اذا كان المقصود بعيداً عن هيمنة امريكا وبعيداً على تسلط القطب الواحد فنحن نشاركه الرأي وشكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس السيد ليث شبيلات: شكراً، الاستاذ ليث شبيلات .

السيد ليث شبيلات:

بسم الله الرحمن الرحيم. لو قصدت اللجنة ما تفضل به الزميل عبدالرؤوف الروابدة لما ذهبنا الى التعريف وقلنا النظام العالمي الجديد الذي بات معروفاً ما هو.





اذا أرادت اللجنة هذا المعنى نقول دور فاعل في نظام عالمي عادل جديد حتى يكون لنا فعل فيه، أما «آل» التعريف بلا شك هو النظام الامريكي .

أصوات: نثني .

معالي رئيس المجلس : المعنى مقصود، لا خلاف، معالي الاستاذ يوسف العظم .

السيد يوسف العظم : نظام عالمي عادل جديد .

معالي رئيس المجلس : المعنى متفق عليه لكن الصياغة تعدل حسب المعنى المقصود. معالي الاستاذ سليم .

السيد سليم الزعبي: الحقيقة مع اني كنت اتوقع أن زميلي معالي عبدالرووف سيرد علي بهذا الرد وكنت سأقول «وقد يقال» لكنني فعلاً انتظرت أن يرد هذا الرد لكي أرد عليه وشكراً للرئيس أن سمح لي بالرد.

سيدي الرئيس، في الفقرة السابقة تتحدث الورقة المقدمة لنا عن «ومحاولة اقامة نظام عالمي جديد آحادي القطبية تقوده الولايات المتحدة الامريكية» كويس؟ جئنا بعدها مباشرة لنقول ليكون لنا دور فاعل في هذا النظام العالمي الجديد التي تقوده الولايات الولايات المتحدة الامريكية، لذلك سيدي الرئيس الاقتراح الذي طرحته في مهله وارى اضافة كلمة مواجهه بعد حرف (في) وشكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس: شكراً، اذن تكلف لجنة الصياغة مع رئيس المجلس لادخال التعديلات الطفيفة التي اقرها المجلس ولا تتعارض مع الجوهر المقدم .

عندي ملاحظات :

اولاً : الملاحظة الاولى اجتماع المجلس المعتاد هو مساء الاحد وصباح الاربعاء اجتماعان في الاسبوع، هذا ما اعتدنا ان نأخذ به في العام الماضي واطرح هذا الموضوع على الاخوه لاقرار هذا المبدأ اذا رأيتم ذلك مناسباً، الاستاذ العلاونة.

السيد محمد العلاونة: شكراً معالي الرئيس. حقيقة موضوع المساء هذا، يعني الجلسات المسائية ما فيه شك انه احنا الأمل المطلوب منا ان نقوم فيه ونؤدي دورنا ونفعله، لكن الجلسات المسائية تعطي نفس المضمون اذا كانت الجلسات صباحية فكثير من الاخوة النواب او بعضهم وانا منهم نضطر ان نسافر بعد انتهاء الجلسة مباشرة، فما الذي يمنع ان تكون الجلسات صباحية الا اذا كانت هناك مصلحة فعلاً تحول دون تحقيق الهدف وشكراً.

معالي رئيس المجلس : الحقيقة اذا سمح لي الاخوان هو حقيقة للتوفيق بين الحكومة والمجلس من حيث عدد الجلسات، الحكومة ترغب بجلسة مسائية على الاقل من جلستين والحكومة ابدت رغبة بالجلستين مسائيتين السبب في ذلك هو عدم تعطيل الاعمال وحتى يكون هناك مجال لأخذ الجلسة كاملة بالقدر الذي يحتاجة عمل المجلس، وهناك جلسات مع

الاعيان وجلسات مع النواب وهناك جلسات اخرى خاصة وهذه كما اعددنا ووجدنا انها بالتجربة مفيدة كما حصل في العام الماضي، فهذا السبب فقط هو قضية تسهيل اعمال وعدم تعطيل اعمال اخواننا الوزراء، سماحة الاستاذ عبدالباقي.

السيد عبدالباقي جمو: الفقرة الثانية حسب فهمي للغة يحتاج الى تصحيح ان مجلس النواب الذي يعتز.

معالي رئيس المجلس: اذا سمحت سماحة الاستاذ واذا تكرمت علينا، قلنا الذي لديه ملاحظة لغوية خاصة يقدمها مكتوبة للاخوان.

السيد عبدالباقي جمو: كلمتين بدون المقاطعة كنا خلصنا منها، يعني لازم اكتب لهم؟ يعني ضروري اكتب.

معالي رئيس المجلس: للشيخ عبدالباقي الحق فقط، تفضل.

السيد عبدالباقي جمو: يعتز بجلالتكم قائداً يحب وطنه وامته ورائداً لا يكذب اهله ويصدق اهله.

اما ان نقول رائداً يحب وطنه وامته، هذه تركيبة ليست عربية.

معالي رئيس المجلس: تأخذ الملاحظة وشكراً، بارك الله فيك، اذا سمح لي الاخوان اعتقد ان الاجابة على الاستاذ العلاونه اظن واضحة، استاذ الكوفحي.

الدكتور احمد الكوفحي: فيه الواقع عبارة بحاجة الى قيد.

معالي رئيس المجلس: لا احنا سمحنا للشيخ عبدالباقي فقط من ناحية الملاحظات، باستطاعتك ان تكتب، اذا سمح لي الاخوان اي ملاحظة تتعلق في البيان اتوقع يمكن ان تقدم مكتوبة، وصلني من عدد من الاخوة النواب الاقتراح التالي:ـ

يصادف يوم الاثنين (١٢/٩) ميعاد تجديد قرار مجلس الأمن حول حصار العراق الشقيق وتجويع اطفاله وأهلاك مرضاه، ونحن نرى ان يستنكر المجلس هذا القرار ويطالب بعدم تجديده، وانهاء الحصار فوراً عن الشعب العراقي، لتناقض هذا الموضوع مع كل القرارات الانسانية والاعراف الدولية.

ونرجو ونطالب ان تخاطب كافة المحافل الدولية على كل الاصعدة الاسلامية والعربية والدولية لايقاف هذا القرار الجائر الذي فرضته قوى البغي والاستغلال العالمي.

هذا اقتراح من عدد من الاخوان على المجلس الكريم هل يوافق المجلس الكريم على ذلك؟

الجميع: موافقون.

معالي رئيس المجلس: موافقة، الملاحظة الثانية هو ايضاً من الامانة العامه عدد نسخ كتاب الموازنة محدود جداً لهذا العام ويرجى الاحتفاظ بالنسخة التي وزعت على كل اخ من الاخوة واستخدامها ما امكن في كل الجلسات.

الاستاذ الشبيلات.

السيد ليث شبيلات: بسم الله الرحمن الرحيم، بالنسبة للاقتراح الاول معالي الرئيس



عن مقاطعة العراق، مع اننا بلا شك نؤيد مثل هذا التوجه، الا ان هناك اعترافاً يجب ان نعترفه وان نصحح مسيرتنا لكي نقف في وجه النظام العالمي الجديد، نحن مطيعون للنظام العالمي الجديد، ونحن رسمياً مقاطعون للعراق، لذلك مثل هذا الكلام يجب ان يصرف بقرار الى الحكومة لكي نبدأ اذا اردنا فعلاً ان نقف في وجه النظام العالمي الجديد ونتحمل مسؤولياتنا، ان نعلن رفع الحصار عن العراق رسمياً وان يبدأ الطيران وتبدأ الامور الاخرى، العلاقات ان تعود الى حقيقتها الطبيعية مع العراق ونحث الدول العربية الاخرى على مثل هذا الاجراء من العيب ان يبقى العراق مقاطعاً عربياً، خصوصاً وان قرار المقاطعة فقد حتى شرعيته المدّعاه عندما خرج العراق من الكويت، الأن العراق مقاطع لاسقاط النظام ونحن نتآمر على اسقاط نظام ولا نريد كما لا نريد احد ان يتدخل في نظامنا، نحن لا نتآمر على اسقاط انظمة في العالم هذا من ناحية هذا القرار.

ارجو ان يعدل بهذه الصيغة وان يوجه القرار للحكومة.

ثانيا: ارجو ان يعتبر المجلس ان تمريرنا الخطاب العرش بشكله بالرد على خطاب العرش هو فقط لاننا سنناقش ذلك كبيان وزاري ولولا أننا سنناقش هذا الامر كبيان وزاري فأن هذا الامر لا يجوز ان يتبع في مجلس النواب، لذلك اطلب من معالي الرئيس ان يعلمنا عن موعد جلسة الثقة حتى نستعد لها وشكراً.

معالي رئيس المجلس: فقط اجابه على النقطة الثانية:

لا يجوز تحديد موعد للمناقشة قبل رفع الرد الى المقام السامي، وبعد ذلك سوف تشعرنا الحكومة بذلك ونحدد هنا في هذا المجلس موعداً للمناقشة.

الموازنة ليست موضوع بحث الآن، سيحدد فقط للاطلاع وتبقى معكم، يحدد كل في حينه، الدكتور احمد العبادي.

الدكتور احمد العبادي:

بسم الله الرحمن الرحيم، شكراً سيدي الرئيس. حقيقة عطفاً على اقتراحك الذي تحدثت به وتفضلت به حول موضوع الجلسات، في العام الماضي كانت لنا جلسة مسائية في يوم الاحد وصباحية في يوم الاربعاء، وتذكرون معاليكم ويذكر السادة الزملاء الكرام والذين كانوا ايضاً في الحكومة إن فاعلية وقدرة الجلسات كانت تقل حقيقةً صحيح ان عدداً كانت كثير لكنها نوعاً كانت قليلة وكان الانجاز اقل مما كان ينبغي او يطلب.

انا اقتراحي المحدد في هذه النقطة بالذات ارى انه وجود جلستين في الاسبوع هو امر منهك لنا كنواب، خاصة بالنواب الذين يرون في جلسات النواب انها عمل نيابي حقيقي يحضرون له كأنهم يذهبون لتدريس الدكتوراه او الماجستير في الجامعه، انما اقترح ان تكون هنالك جلسة صباحية طويلة في الاسبوع مرة واحدة لمجلس النواب وان تكون الجلسة الثانية للجان الفرعية يبحثون كل شيء ويجهزون كل شيء وتكون بهذه الامور قد خرجنا من المأزق في اننا لا نعطل الحكومة عن اعمالها، وبنفس الوقت نأتي وبكفاءة عالية في كل جلسة وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً استاذ احمد واتوقع انه العام الماضي وفي نيتنا هذا العام ان يكون الحد الادنى من جلسات المجلس جلستان اسبوعيتان، واخترنا الاحد والاربعاء، لان اجتماع الحكومة السبت والثلاثاء ونحن نأتي الاحد والاربعاء حتى لا يكون هناك تناقض، انا اعتقد ان امامنا مهام كبيرة وقضايا خاصة في مجال التشريع، لا نريد ان نفصل في ذلك فالكل منكم يعلم انه هناك مشاريع قوانين من عام (٦٦) لا تزال معروضة على هذا المجلس، والحد الادنى من عملنا هو جلستان اسبوعيتان، ونحن قلنا ان اللجان الدائمة ببرنامجنا العام الماضي هناك يوم السبت والاثنين والثلاثاء والخميس توزع على اللجان الدائمة. حسب برنامج العام الماضي، ثم المؤقته والامانه العامه ستعلن ذلك على الاخوة جميعاً، ونحن نرغب من الاخوة ان يطالبوا بجلسة ثالثة اسبوعية حتى ننجز ما هو مطلوب نرجو ان نستمر بهذا التوجه، وان يكون ذلك من الاخوان وبقرار منكم، معالي الاستاذ الطروانة.

السيد محمد فارس الطراونه: شكراً معالي الرئيس. اريد ان اضيف الى الاقتراح الاول بأنه مناشدة المحافل العربية والاسلامية والدولية لا تكفي، اطالب معالي الرئيس والمجلس الكريم بأن يبدأ باجراء الاتصالات العملية مع كافة البرلمانات العربية والاسلامية في ايجاد رأي عام ضاغط بهدف منع تجديد الحصار، خاصة ان الخطاب الملكي تضمن اعادة النظر بالاتصال وبناء علاقات عربية وهذا موقف رسمي، وبتقديري ان هذا المجلس الكريم قادر على تبني موقف شعبي آخر موازي له، وعلى الاقل لنستفيد من هذا الموقف لخدمة شعب العراق في الوقت الحاضر وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً، اتوقع انه في النص الذي قرىء يشمل البرلمانات العربية والاسلامية وهذا سيكون بأذن الله، الشيخ علي.

الدكتور علي الفقير: شكراً معالي الرئيس.

اولاً: توضيح لما ذكره الاستاذ ليث شبيلات حول ضرورة تنصيص على ان هذا سيناقش كبيان وزاري، وباعتقادي هذا مذكور في الفقرة الاولى من الرد على خطاب العرش، فهناك اشارة لهذا المعنى فليس بحاجة الى اعادة ذكر هذا الشيء مرة اخرى.

حقيقة في الصفحة الثانية في الفقرة الثانية منه.

معالي رئيس المجلس: لا نريد المناقشة شيخ علي.

الدكتور علي الفقير: لا لاحقيقة هذه نقطة جوهرية جداً.

معالي رئيس المجلس: يعني كله جوهرية.

الدكتور علي الفقير: اسمعوها مني ثم ردوا عليها.

معالي رئيس المجلس: مكتوبة ومقبولة منك.

الدكتور علي الفقير: مكتوبة نعم.



معالي رئيس المجلس: مكتوبة ويكتفى بذلك رجاءاً.

الدكتور علي الفقير: الفقرة الحقيقة فيها ما يشعر المجلس بالادانه، ولا ينبغي ان يسجل المجلس على نفسه كلاماً يدينّه.

الفقرة:

أن مجلس النواب ليعد جلالتكم ان ينهد لحمل مسؤوليته الاولى وهي التشريع بهمة لا تقبل التقاعس فهذا يشعر بأننا كنا بالسابق متقاعسين، هذا باعتقادي وهذا فهمي للموضوع، ولذلك انا عندي تصحيح لهذه الفقرة.

معالي رئيس المجلس: اذا سمحت سماحة الدكتور، يعني اذا فتحنا الباب هناك ملاحظات اخرى، اذا تكرم علينا ان تكون مكتوبة.

الدكتور علي الفقير: كلمة واحدة فقط ليست اكثر، اريد ان يسمع المجلس الكريم هذه الكلمة فقط، هي كلمة فقط حتى نرفع عن انفسنا لان المجلس مستهدف من فئات متعددة للاساءة اليه تشوية سمعته، انا اريد ان نضع عبارة تبعد هذا الايهام.

نقول:

ان مجلس النواب وهو يدرك دورة في تحمل مسؤوليته الاولى وهي التشريع لانجاز مشاريع القوانين المعروضة عليه وفي مقدمتها قانون الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر خاصة قد كان المبادرة ومنذ دورته الاولى للمطالب بوضع مشروعات تلك القانون.

معالي رئيس المجلس: شكراً، وارجو من الاخوان الالتزام بالمبدأ الذي اقرّ، واحنا سمعنا للشيخ عبدالباقي لسبب خاص، اذا سمحتم فيه ملاحظات لا تتعلق بالرد، رجاءً ان يفسح المجال للملاحظات لا تتعلق بالرد لانه اتخذ القرار ومن لدية ملاحظات ان تقدم مكتوبة، نقطة نظام للاخ فخري.

السيد فخري قعوار: معالي الرئيس انا عندي نقطة نظام، الاحظ ان الزملاء الكرام يتحدثون فيه ثلاثة موضوعات مختلفة، مرة نتحدث عن الحصار او عن المطالبة برفع الحصار عن العراق، ثم يعود زميل اخر فيتحدث عن تحديد الجلسات الاسبوعية ووقتها مسائية او صباحية، ثم نعود ونتحدث عن الرد على خطاب العرش، اقترح ان يحدد موضوع البحث حتى ننجز موضوعاً فموضوع فأخر حتى ننتهي من المناقشة مجرد نقطة تنظيميه حتى لا نبقى ندور في ثلاث موضوعات في آن واحد.

معالي رئيس المجلس: شكراً استاذ فخري: ، موضوع صيغة الرد قلنا اقفل باب النقاش فيها، ونقبل من الاخوة ملاحظاتهم مكتوبة فيه بقية الموضوعات هي مقترحات اضيفت بعد هذا وهذا نلتزم بقرار المجلس السابق حول الرد على خطاب العرش بقية الموضوعات هي حول ما طرح حقيقة من موضوعات سواء كان مواعيد اجتماعات طرح حديثاً وموضوع المقاطعة للعراق طرح حديثاً، فنقبل ملاحظات فقط بالاضافة الى موضوع الرد لان موضوع الرد الان انتهى النقاش فيه، الدكتور محمد ابو فارس.

الدكتور محمد ابو فارس: الحقيقة فيما يتعلق بالجلستين، انا اقترح او اؤيد اقتراح معالي الاستاذ العلاونه ان تكون الجلستان صباحيتين لماذا؟

معالي رئيس المجلس: هو اقترح واحدة.

الدكتور محمد ابو فارس: لان الاولى هي احداهما صباحية والاخرى مسائية، فهو اقترح ان تكون المسائية صباحية، لذلك لان الانسان حينما يأتي مبكراً لاول نهاره ينتج، اما حينما يأتي بعد اعياء شديد في اخر النهار وفي الليل فربما اصابته سنة النوم، ولذلك حتى يكون الانتاج فعلاً انا اقترح ان يكون الموعد صباحاً وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً، الاستاذ نايف الحديد.

السيد نايف الحديد: بسم الله الرحمن الرحيم، ما دام ان موعد الانتفاضة السنوي سيصادف يوم الاثنين اقترح ان يكون لهذا المجلس دور لاصدار بيان للعالم اجمع، حتى نكون في مستوى الاحداث والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

معالي رئيس المجلس: وعليكم السلام ورحمة الله، تحية للانتفاضة، الاستاذ سلامه الغويري.

السيد سلامه الغويري: بسم الله الرحمن الرحيم، شكراً معالي الرئيس.

سيدي الرئيس وزملائي النواب طالعتنا الصحف صباح هذا اليوم بمكرمة ملكية جديدة وهي العفو عن المحكومين في القضية الاخيرة قضية الامنية وتنزيل حكم الاعدام عنهم، اقترح على هذا المجلس الكريم ان ترفع برقية الى جلالة الملك المعظم بهذا المعنى التسامح الذي نشعر دائماً ان جلالة الملك وراء تسامحه لابناء اسرته الواحدة، وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً، اقتراح الشيخ عبدالمنعم كان لادخاله في الرد على خطاب العرش، والاقتراح هنا برقية شكر لجلالة الملك يعني موضوع مختلف، هناك اقتراح لادخاله في الرد، هل يوافق المجلس الكريم على ذلك؟

موافقة.

الاستاذ فؤاد الخلفات.

السيد فؤاد الخلفات: شكراً معالي الرئيس.

بالنسبة لدورات او عدد جلسات المجلس، نحن في هذه الدورة بالذات نناقش او ناقشنا خطاب العرش السامي، ثم نناقش موضوع الثقة او عدم الثقة بالحكومة (اي البيان الوزاري) وسنناقش موضوع الموازنة، معنى هذا اننا سنستهلك كثير من الجلسات لغير مناقشة القوانين.

الامر الثاني:

بالشهر الاخير من هذه الدورة سيكون شهر رمضان، واظن ان الفاعلية في هذا الشهر سوف تتدنى عند البعض، ولذلك بداية انا اقترح ان نعوض ما يمكن ان نخسره في الجلسات الاولى في موضوع البيان وموضوع الخطاب وموضوع الموازنة، بحيث نجعل الجلسات ثلاثة بدلاً من جلستين، حين نستطيع ان ننجز، على اعتبار ان ما تبقى من جلسات (ثلاثون) جلسه لو قسمت علي (خمس) مشاريع، كل مشروع يحتاج الى (خمس) جلسات، قانون الاحزاب لوحدة بتصوري سيأخذ (عشر) جلسات، قانون المطبوعات والنشر ايضاً سيأخذ جلسات طويلة.



ولذلك ارجو ان اؤيد المجلس ان نزيد عدد الجلسات في الاسبوع حتى ننجز القوانين الهامة التي ينتظرها البلد وشكراً.

معالي رئيس المجلس: شكراً، واتوقع حقيقة ان نبدأ بما نحن فيه ثم نبحثها في جلسه قادمة ان شاء الله تكون بالزيادة وليس بالنقصان، اذن نسير على النقطة الان بمعدل حد ادنى جلستين، اذا سمحوا لي الاخوان اتوقع الموضوع الان اصبح القضايا العامة وهو مخصص اليوم فقط جلسة مناقشة الرد على خطاب العرش فنكتفي بهذا القدر من ملاحظة عامة، السيد الامين العام.

السيد الامين العام:

٤ ـ تشكيل وفد يرافق معالي الرئيس لرفع الرد الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، عملاً باحكام المادة الزابعة من النظام الداخلي لمجلس النواب.

معالي رئيس المجلس: الاخوة جميعاً مدعوون، تريدون لجنة؟ اللجنة ومن يرغب من الاخوان، الدكتور عبدالله النسور.

معالي وزير الصناعة والتجارة: لم نصوت انه لجنة او من يريد.

معالي رئيس المجلس: النظام يقول وفد، اقتراح من الاخوان ان اللجنة ومن يرغب.

معالي وزير الصناعة والتجارة: سيدي الرئيس انا اريد ان اعدل هذا الاقتراح، بانه جرياً على ما جرى في السنوات السابقة ان يذهب المجلس بكاملة لمقابلة جلالة الملك.

معالي رئيس المجلس: النظام يقول وفد.

معالي وزير الصناعة والتجارة: انا اقترح ان يكون وفد من كامل المجلس، انا اعرف النظام.

الباب مفتوح للجميع، السيد الامين العام.

السيد الامين العام: ٥ ـ ما يجد من اعمال.

لا شيء.

٦ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة.

معالي رئيس المجلس: ترفع الجلسة الى مساء يوم الاحد القادم.

«رفعت الجلسة»

| | |
|---|---|
| امين عام مجلس الامة | رئيس مجلس النواب |
| صالح الزعبي | د. عبداللطيف عربيات |

«بسم الله الرحمن الرحيم»

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هـديتنا وهب لنـا من لدنـك رحمـة انـك انت الوهاب».

صدق الله العظيم

حضرة صاحب الجلالة الهـاشمية الملك الحسين المفدى

حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ان مجلس النـواب، المنتخب كـما اردتم بحرية ونزاهة، الممثل للشعب الأردني الطيب بجميـع فئاتـه وجميع آرائـه، يتقـدم بـالشكـر والتقدير والعرفان على تكرمكم بافتتاح دورتـه الثالثة والقاء خطاب العـرش السـامي، الـذي سيكون في هذه الدورة بيانا وزاريا لحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر وفقا لاحكام الدستور.

ان مجلس النواب، الذي يعتز بجلالتكم رائدا يصدق اهله، وقائدا يحب وطنـه وامته، ليرفع الى جلالتكم مع رده على خطاب العرش السـامي آيات الولاء والاخلاص، داعيا المولى جل وعلا ان يكلأكم بعين رعايته وان يديمكم منارة اعتزاز هذا الوطن، وان يعينكم على حمل المسؤوليـة التـاريخيـة التي مـا ونيتم يـومـا عن التصدي لحملها بهمة الرجال وعزيمة الرواد.

اننا نؤمن معكم - يا صاحب الجلالة - ان الديمقراطية الحقة تعني حرية الرأي والتسامح والنزاهة والتزام الدستـور والاهتداء بـالميثاق، وهي في نفس الوقت تعني الاحساس الصادق بالمسؤولية والتصرف الملتزم بالمسؤولية من قبل اي سلطة او مسؤول او فرد. حتى يتسق كيان المجتمع في اطار من العدالة والمساواة، ويتمتع المـواطن بـالامن والامـان والاستقـرار المـادي والنفسي والاطمئنـان على حقـوقـه وحـريـاتـه التامة، وحتى يتاح للسلطة والمسؤول الانصراف الى اداء الواجبات وحماية مصالح الوطن بعزيمة لا تعرف الكلل وهمة لا تعرف التردد مطمئنين الى انهم سيجدون التعاون البناء من الجميع ومع الجميع على تقـوى الله والبر بـألافـراد والخير للمجتمــع. من هـذا المنــطلق، فـان مجلس النواب، يؤكد لجلالتكم انه سيبقى على عهده في ممارسة صلاحياته الدستورية بـوعي ومسؤولية وتجرد، بما يكفل تعاون السلطات الدستوريـة وتوازنها، دون تجاوز او فوقية او ادعاء احتكار رعاية المصلحة العامة من اي طرف، فالسلطات جميعا في قارب واحد لخدمة الوطن والمـواطن، «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». صدق الله العظيم.

ان مجلس النـواب ليعـد جـلالتكم ان يستمر في حمل مسؤوليته الاولى وهي التشريـع بهمة لا تقبل التقاعس لانجاز مشاريع القوانين المعروضة عليه وفي مقدمتهـا قانـون الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر خاصة وان المجلس كان المبادر ومنذ دورته الاولى للمطالبة بوضع مشروعات تلك القوانين وذلـك بهدف تأصيل ممارسة الشورى والديمقراطية وتجذيرها في هذا الوطن الطيب حتى يبقى نموذجا يحتذى في



عالمنا المعاصر، ان تشريعاتنا بحاجة الى تحديث وتطوير وسنتعاون مع السلطة التنفيذية لانجاز ذلك حتى نضمن مواكبة تشريعاتنا للتطور الذي شهده بلدنا في هذه المرحلة.

يا صاحب الجلالة،

ان قواتنا المسلحة، درع الوطن وحماة الامة، هي مجال فخرنا ومثار إعتزازنا، نكبر في جلالتكم رعايتكم الحادبة له، وندعو الحكومة الى ان تستمر في رعايتهـا والعنايـة بها، تنـظيما وتدريبا وتسليحا، والعناية بجميع منتسبيها حتى تضمن لهم الحياة الحرة الكريمه، فهم حماة ثغور الأمة في أردن الحشد والرباط، ندخرهم ليـوم استـرداد الحق وتحريـر الأرض. أمـا الأجهـزة الامنية، فهي عين الوطن الساهرة، التي ترعى الأمن والامان، فأننا ندعو الحكومة الى دعمها بما يكفل حسن اداء واجباتها ومهماتها، في اطار من حماية الجبهـة الداخليـة من الاختراق والتفتت ومن رعـايـة المـواطن وحمايـة حقوقـه وحريـاته وصيانة كـرامته وفق أحكـام القانـون وموازين العدالة. عمـلا بقولـه تعالى «الـذين آمنوا ولم يلبسـوا ايمـانهم بـظلم اولئـك لهم الأمن وهم مهتدون». صدق الله العظيم. ان الاعتداء على أمن الوطن وخلخلة جبهته الداخلية جريمة تمس كل مواطن يجب التصدي لها بقوة واقتدار، كما أن الاعتداء عى حق الفرد وحرياته عدوان على المواطنـين جميعـا يجب التصـدي لــه بحزم وانصاف.

يا صاحب الجلالة،

اننا نتطلع الى اصـلاح اداري شامـل، يعيد لادارتنا الأردنية وجهها الناصع، اصلاحا لا يقتصر على التشكيلات والتنقلات وانما يمتد الى اعادة الهيكله لاجهزة الدولة بمجملها وتوزيع الصـلاحيات، وتحـديد المسؤوليـات وتوضيـح الاجراءات، وتبسيطهـا وتصحيح الممـارسات وترشيدها فالادارة هي وسيلة التطوير والتنمية، كما هي آلية ممارسة الحقوق واداء الواجبات، اننا لنتـطلع الى تطبيق الـلامركـزية الاداريـة وفق اســاليب تنـاسب مجتمعنـــا وفي قـوالب يمكن استيعابها بسهولة ويسر، ونرى ان تطوير الادارة المحلية هو الاسلوب الامثل لنشر التنميـة على مختلف بقــاع المملكـة وتعـميـق الممــارسـة الديمقراطية بمساهمة سكان الوحدة الادارية في ادارة شؤونهم المحلية من خلال مجالس منتخبة على مختلف المستويات ليكون الامر شورى بين الناس، «وامرهم شورى بينهم» وأن يكون لكل وحدة ادارية موازنة لخدماتها المحلية يتولى انفاقها مجلس الوحدة وفق خطة التنمية المقررة وضمن سياسة الحكومة.

ان الاوضــاع الاقتصـاديـة التي يعيشهـا الأردن، والتي تفـاقمت بعـد ازمــة الخليـج، والحصار الذي عاناه الأردن، والخدمات اللازمة لمواجهة حاجات موجة الهجرة الثالثة، تستدعي برنامجا اقتصاديا وطنيا شاملا، تشترك في وضعة جميع الفعاليات المختصة، ويناقش على أوسـع مدى ممكن، ويعرض على مجلس الأمة لمناقشته واقــراره، حتى نستـطيــع التصـــدي جمعيــا بفاعليةوتآزر لجميع المعضلات التي نواجههـا، وفي مقدمتها الفقر والبطالـة والمديـونية وعجـز الموازنة.





يا صاحب الجلالة،

ان دور الأردن القومي التاريخي، يشهد به كل منصف، وهو يتعزز يوما بعد يوم من خلال جهود جلالتكم الدائبة لرص الصفوف واعادة التضامن وبناء النظام العربي الذي يقوم على المصلحة القومية والاحترام المتبادل والتفاهم المشترك وحل الخلافات في اطار المؤسسات العربية، ويتجلى هذا الدور من خلال التزام الأردن الثابت بقضايا امته ومواقفه الصادقة الامينة مع حقوقها، واذا كانت الظروف الاخيرة قد القت ظلالا من سؤ الفهم لمواقفنا فأننا على يقين أن اخواننا العرب سيتفهمون مواقفنا القومية ويقدرون التزاماتنا العربية بعد ان ينجلي غبار الازمات فالاخوة العربية والمصلحة القومية والاهداف المشتركة ستشدنا جميعا الى بعض حماية لحقوقنا وأرضنا وثرواتنا، واننا لنتمنى ان يوالي الأردن، اتصالاته باشقائه العرب وعلى مختلف الصعد، في محاولة جادة لاعادة التضامن العربي وفتح المجالات الارحب للتنسيق والتعاون والتلاحم خاصة ونحن نواجه جميعا انهيار النظام العالمي القديم، ومحاولة اقامة نظام عالمي جديد احادي القطبية تقوده الولايات المتحدة الامريكية لا مكان فيه للضعفاء المنقسمين الا ان يكونوا تابعين بلا طول منفذين دون نقاش، اننا نرى ان يتركز الاهتمام على علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقة المجاورة، فالمصالح واحدة والاهداف متقاربه والهموم مشتركة والاعداء يتربصون بنا جميعا الدوائر وليس لنا الا التلاحم والتعاون على كل خير «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

اننا نرى ان التعاون مع الدول الاسلامية والدول الصديقة والدول النامية ضرورة حتميه حتى نستطيع جميعا ان يكون لنا دور فاعل في نظام عالمي جديد عادل.

يا صاحب الجلالة،

ان قضية فلسطين، هي قضيتنا المركزية في الأردن، نعيش معها وتعيش معنا، حملنا قسطا كبيرا من اعبائها، وشاركنا أهلها جميع الأمهم وتقاسمنا معهم لقمة العيش بكرامه، وشاركناهم نضالهم ودعمنا انتفاضتهم وسنبقى شركاء كفاحهم الى ان يستعيدوا حقوقهم كاملة غير منقوصه على أرض فلسطين، اننا نقدر باعتزاز جهود جلالتكم لاقناع العالم بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيرة بحرية وحقه في اقامة دولته المستقله على أرضه وعاصمتها القدس، مسرى المصطفى ومهد أخية المسيح عليهما السلام، وسيحفظ لكم التاريخ بأسطر من نور أنكم ما تنازلتم عن حق ولا توانيتم عن اداء واجب في هذه القضية المقدسة التي هي قضية العالم العربي والاسلامي، اننا نتطلع الى ان يستمر الأردن على موقفه الدائم معينا للشعب الفلسطيني في كل مجال، داعما لنضاله في الوصول الى حقوقه الكاملة بجميع الوسائل والسبل، ملتزمين على الدوام بمرتكزاتنا وثوابتنا التي لا تقبل التأويل.

يا صاحب الجلالة،

ان مجلس النواب، ليكرر الشكر والعرفان لجلالتكم ويقدر باعتزاز وفخر مواقفكم وجهودكم الخيره لعز الوطن ومجد



الأمة، ويدعو الله ان يعينكم على الحق وان ينير على الدوام بصيرتكم ويسدد على طريق الخير مسيرتكم وستجدوننا يا صاحب الجلالة خير عون ومعين في مسيرة الحق والهداية «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

| | |
|---|---|
| امين عام مجلس الأمة | رئيس مجلس النواب |
| صالح الزعبي | د. عبداللطيف عربيات |

سيادة السيد خافير بيريز دي كويلار المحترم
الامين العام للامم المتحدة / نيويورك

تحية طيبه وبعد،

فأن مجلس النواب الاردني المنعقد هذا اليوم الخامس من شهر كانون أول لعام ١٩٩١، ليرفع اليكم مطالبته بعدم تجديد قرار الحصار المفروض على الشعب العراقي الشقيق لتناقض هذا القرار مع شرعية الامم المتحدة وحقوق الانسان والأعراف الدولية، سيما وان العراق قد قبل بكافة قرارات مجلس الامن الدولي وان الغاية من فرض الحصار قد انتهت ولم يعد للحصار ما يبرره خاصة وأن نتائج الحصار قد أودت بحياة الألوف من اطفال وشيوخ وشعب العراق، الامر الذي يستوجب معه اعادة النظر بالحصار المفروض حاليا، خاصة وأنه يتعارض مع شرعية حقوق الانسان والاتفاقيات الدولية.

اننا يا سيادة الامين العام نتطلع بلهفة شديدة الى قراركم الحكيم الذي سيتبنى عملية فك الحصار في الاوساط والمحافل الدولية والرسمية منها والشعبية وبنفس الوقت العمل على توفير مستلزمات الحياة للانسان في العراق من خلال حث المنظمات الدولية والاجتماعية والانسانية ودول العالم لتقديم ما يلزم من مساعدات لاعادة الحياة الى الذين حرمتهم قرارات الامم المتحدة منها.

أملنا كبير بسيادتكم بالاستجابة لمضمون نداءنا هذا.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور عبداللطيف عربيات
رئيس مجلس النواب الاردني

**H.E.MR. JAVIER PEREZ DE CUELLAR**
**U.N. SECRETARY GENERAL**
**NEW YORK.**
**EXCELLENCY**

THE HOUSE OF REPRESNTATIVES OF THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN CONVENING ON THIS DAY THE FIFTH OF DECEMBER 1991, SUBMITS TO YOU ITS DEMAND FOR THE NON-RENEWAL OF THE RESOLUTION FOR SIEGE IMPOSED ON THE BROTHERLY PEOPLE OF IRAQ.

BECAUES SUCH RESOLUTION IS CONTRADICTORY TO INTERNATIONAL LEGITIMACY, HUMAN RIGHTS AND INTERNATTONAL PRACTICES; PARTICULARLY THAT IRAQ DID ACCEPT ALL SECURITY COUNCIL RESOLUTIONS; THAT THE OBJECTIVE BEHIND THE IMPOSITTION OF THE SIEGE IS ACCOMPLISHED; AND THAT THE SIEGE NOW HAS NO JUSTIFICATION ESPE-

CIALLY THAT SAID SIEGE HAS RESULTED IN THE DEATH OF HUNDEDS OF THOUSANDS OF IRAQI CHILDREN AND ELDERLY PEOPLE. ALL THIS NECESSITATES THE RECONSIDERATTION OF THE PRESENTLY IMPOSED SIEGE TAKING INTO ACCOUNT THAT IT IS CONTRADICTORY TO HUMAN RIGHTS AND INTERNATIONAL CONENANTA.

WE, EXCELLENCY, ARE ANXIOUSLY LOOKING FORWARD TO A WISE DECISION TO LIFT THE SIEGE IN THE INTERNATIONAL OFFICIAL AND POPULAR CIRCLES AND MEANWHILE TO AVAIL LIFE. NECESSITIES TO IRAQ THROUGH THE URGING OF INTERNTIONAL. SOCIAL AND HUMANITARIAN ORGANIZATION AND WORLD COUNTRIES TO PROVIDE THE NECESSARY AID TO RESTORE LIFE TO THOSE DEPRIVED THEREFROM AS A RESULT OF U.N. RESOLUTIONS.

WE ARE HOPEFUL OF THE POSITIVE RESPONSE OF YOUR EXCELLENCY TO THIS APPEAL OF OURS.

MAY GOD GUIDE YOUR STEPS THE PATH OF RIGHTEOUSNESS.

WITH OUR HIGHEST ESTEEM.

DR. ABDULLATEEF ARABIYYAT

SPEAKER OF THE HOUSE OF REPRESNTATIVES

H.K. OF JORDN

CC/ SECRETARY GENERAL, ARAB PARLIAMENTARY UNION.

SECRETARY GENERAL. ORGANIZATION OF ISLAMIC CONFERNCE.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

صادر عن مجلس النواب الاردني
١٩٩١/١٢/٩

تدخل الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها الخامس، وأبطالها أمضى عزماً، وأشد تصميماً على تحدي الحصار العسكري، والاغتيال الجماعي، وحرق وتدمير الممتلكات، وعلى التصدي لمصادرة الأراضي وطرد الأهالي وطمس الهوية الفلسطينية وعلى مقاومة التآمر الصهيوني الدولي والاحتلال العسكري الاسرائيلي حتى تبقى فلسطين والقدس عربية اسلامية.

ان مجلس النواب الاردني مع صوت الانتفاضة الوطني الذي ينادي بوقف الاستيطان الاسرائيلي السرطاني وانسحاب القوات العسكرية، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه الطبيعي في تقرير مصيره بكل حرية، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني في اطار الحق والعدل وحقوق الانسان.

ان مجلس النواب الاردني، وهو يحي وقفتكم النضالية الرائعة ووحدتكم الوطنية، وصمودكم الجهادي وتصديكم للمؤامرات والاطماع الصهيونية، ليعاهدكم بأن يكون العون والسند في نضالكم المشروع على كل صعيد حتى يتم تحرير الارض ورفع المعاناة عن اهلنا واخوتنا في فلسطين المحتلة.

فعلى بركة الله أيها الاخوة الابرار وثقوا بأن دماء شهدائكم ستثمر، ومعاناتكم،



والامكم وارادتكم الحره الوطنية ستنتصر، وسيعرف العالم أجمع أن شعب فلسطين الذي أختار الجهاد طريقا، والتضحية مبدءا سوف ينتصر وانه شعب لم يمت ولن تموت حقوقه المشروعة.

وان ينصركم الله فلا غالب لكم»

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فـان مجلس النواب المنعقد هذا اليوم الخميس من شهر كانون اول لعام ١٩٩١، ميلادية الموافق لليوم التاسع والعشرون من شهر جمادي الاول لعام ١٤١٢ هجرية ليسره أن يرفع الى مقام جلالتكم اسمى ايات الشكر والولاء والعرفان على ارادتكم السامية المتضمنة تخفيف الاحكام عن اللذين حكم عليهم بالاعدام.

وكما عودتنا جلالتكم على التسامح والصفح الكريم التي هي من شيمكم، فأن لمجلس النواب الامل الكبير بجلالتكم ان يشمل عفوكم السامي بقية المحكومين في هذه القضية وغيرها من القضايا ذات الابعاد السياسية.

سائلين الله ان يحفظ جلالتكم من كل مكروه ويكلأكم بعنايته، انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس مجلس النواب

د. عبداللطيف عربيات

